

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3784 ذهب فقال عبد الله بن وهب السبائي ورفع يده الى السما الله أكبر الله أكبر قال قلت له ما شأنك قال لو أخبرنا هذا أنه نظر إلى دماغه قد خرج عرفت أن أمير المؤمنين لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه قال فوالله ما مكث إلا تلك الليلة حتى جاءنا كتاب من الحسن بن علي من عبد الله حسن أمير المؤمنين إلى زحر ابن قيس أما بعد فخذ البيعة ممن قبلك قال فقلنا أين ما قلت قال ما كنت أراه يموت .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن البانياسي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز بن أحمد قال أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال أخبرنا محمد بن جرير الطبري قال قال هشام بن محمد قال أبو مخنف ثم إن عبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين في الكوفة فجعل يدار به ثم دعا زحر بن قيس فسرح معه برأس الحسين أصحابه إلى يزيد بن معاوية وكان مع زحر أبو بردة بن عوف الأزدي وطارق بن أبي طبيان الأزدي فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد .

قال هشام فحدثني عبد الله 169 ط بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي عن أبيه عن الغاز بن ربيعة الجرشي من حمير قال والله إنا لعند يزيد بن معاوية بدمشق إذ أقبل زحر بن قيس حتى دخل على يزيد بن معاوية فقال له يزيد ويلك ما وراءك وما عندك فقال أبشر يا أمير المؤمنين بفتح الله وبنصره ورد علينا الحسين بن علي بن أبي طالب في ثمانية عشر من أهل بيته وستين من شيعته قال فسرنا إليهم فسألناهم أن يستسلموا وينزلوا على حكم الأمير عبيد الله بن زياد أو القتال فاختراروا القتال على الاستسلام فغدونا عليهم مع شروق الشمس فأحطنا بهم من كل ناحية حتى إذا أخذت السيوف مأخذها من هام القوم جعلوا يهربون إلى غير وزر ويلودون منا بالاكام والحفر لو إذا كما لاذ